

د فريد الانصاري بصائر من قصة نوح

20 irassna

فريد الأنصاري

وكبيدا الطفل من الصغر ديالو مربى على ان هداك حمق او انه ماشي طبيعي فكيكبر معقد منو اصلا يعني النفسية ديالو النفسية معندهاش القبول للسمع باش تستمع للكلام ديال النوح في اي وقت من الأوقات. فكتطلع الأجيال هاكدا مربية على هاد الشكل هاكدا ولا نوح يعني عايش حصار باللغة - [00:00:00](#)

المعاصرة في القوم ديالو وهذا مفهوم من قول الله عز وجل حكاية عن نوح انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجر الكفارة. يعني شحال من واحد يقول واش هو نوح مطلع على ولادهم كي غيطلعو؟ مطلع على ولادهم كي غيطلعو بالمنهج اللي شاف. هادي راها تسعمية وخمسين عام. هو - [00:00:20](#)

الطريقة دياهم اذن هاد المنهج اللي متبعينو ما غيولد غير الكفار واخا يجلسو عشر الاف عام اذن الحل هو سنة الله الكونية عيا وطلبها من اله عز وجل والله عز وجل قدرها يعني التقى طلب نوح بقدر الله وقدر الله عز وجل سابق لأنه لما كيوصل - [00:00:40](#)

يعني المرض بواحد المجتمع كيتم اليأس منو اخر الدواء الكي وهو انه كيمسح الارض من هداك البشر كيكون بشر اخر جديد يتحمل الرسالة ويتحمل المسؤولية. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. يعني طلب ليهم الاعداء الشامل التام - [00:01:00](#)

مما ثبت ايضا في الأخبار ان نوح عليه السلام ملي ييأس من القوم ديالو ودعى عليهم يعني طلب الله تعالى يدمرهم الله عز وجل امرو بصناعة السفينة اعطاها الأمر باش يصنع السفينة بدا كيمشي للغابة وكيقطع الخشب الوحيد ديال الله عز وجل ماشي كيصنعها من خيرو الله تعالى كيوريه كيديرها كيدر - [00:01:20](#)

وكينزل عليه الوحي وهو كيصاوب السفينة. وطبعا السفينة كبيرة بزاف كيهز الذكر والنتى الذكر والنتى الذكر والنتى الذكر ومنتى كيهز الذكر ومنتى بنادم طبعا لي امن كيطلع ولكن من دوك الحيوانات لي عايشين معاه في البيئة ديالو ماهواشي غادي يمشي للكرة الأرضية ماكيعرفهاش لأنه حسب - [00:01:40](#)

من الروايات الراجح ان داك الغرق مكانش كلي ديال الارض كلها. غرق ديال ديك المنطقة يمكن تكون فيها شي حيوانات لي يعني غادية تنقارض او شي من هاد القبيل الله تعالى امرو باش يهز الذكر والنتى من هاديك الحيوانات باش يبقى النسل ديالها وتستمر فالحياة الشاهد عندنا الآن انه ملي بقا كيصنع السفينة الناس - [00:02:00](#)

القوم ديالو كيدوزو عليه كيدوزو عليه وكيسخرو منو كيضكو عليه يعني لقاوه مبقاش كيهضر معاهم اقطع الصلة معاهم دابا مبقاش مصدع راسو معاهم كيقولو واقبلا نوح هاد البيعة والشريعة الدعوة والإسلام والدين مبقاش واكل عندو راه قلب الحرفة ولا النجار. هادشي لي ولا كيقولو ولى النجار معرفوش هما السر ديال ديك الصناعة لي راه يصنع. مفهومهاش هو راه - [00:02:20](#)

كيصنع السفينة ويتنبأ بنبوءته التي انبأه الله اياها بالغيب القريب اللي هو الفيضان ديال الارض فهاديك المنطقة كلها وكذلك كان فعلا ملي بدا الما وفارض التنور خرج من الفرن هو اللول خرج منو الما من الضد ديال الما بمعنى انها - [00:02:40](#)

هاد الما اللي خرج من النار غير قابل للإطفاء وغير قابل للصد. هذا امر الله عز وجل. وكانت هادي علامة للنوح بأنه ملي تشوف الما خرج من الفرن عرف بأن هادي العلامة ديال الفيضان. لأنه يمكن طيح الشتا ويجي الما كثير. ولكن ملي تشوف واحد العلامة اللي ماشي طبيعية ماشي عادية. عرف بأن را هاديك هي البداية ديال الفيضان. ودايما - [00:03:00](#)

العلامات سبحانه الله العظيم ديال الحوادث والكوارث كتكون بشكل غريب كتحدث اشياء اللي ماشي طبيعية ماشي عادية. وهذا الذي حصل بقى لما كيطيح الشتا من فوق واحد الشكل بشكل غير طبيعي نبدأو العيون كيخرجو من الأرض. حتى وقع داك الفيضان الكبير وديك الساعة طبعاً نوح غير شاف المنظر ماشي هو هداك مشى يعني هبط السفينة - [00:03:20](#)

وبدا كييعيط على المومنين المومنين هوما قلال لي امنو بيه قالهم طلعو راه صافي اتى امر الله طلعو عرفو هوما بالنسبة ليهم راه كيتسناو هداك الحدث بحال لي جرى حيث كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كيتسنى الهجرة اعطى الإذن لصحابو وعرفوا بلي راه الهجرة كلشي بدا كيهاجر كيخلي المال ديالو ويمشي فكذاك هادوك المومنين عندهم الثقة - [00:03:40](#)

هداك هو الايمان عندهم الثقة الكاملة فنوح عليه السلام طلعو كاملين السفينة بقاو مهرسين السفينة. بينما الكفار ما تقومش بانه فيضان وطلعو للجبال الناس ولكن لما بدا كيطلع بلا كيطلع تا دخل الجبال معاه الفيضان وكانوا من المغرقين. والعبرة ان الله عز وجل بهاد المدة ديال تسعمية وخمسين عام - [00:04:00](#)

سبحان الله العظيم كيبيين لينا بأنه طول المدة بحال قصار المدة كيف كيف كايين نبيل لي جلس مع القوم ديالو اقل من ثلاثين سنة بحال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني ثلاثة وعشرين سنة لي جلس مع الناس. يعني العمر ديالو هو ثلاثة وستين عام - [00:04:20](#)

ثلاثة وعشرين عام لي قضاها مع الناس كرسول في الوظيفة وفي الخدمة. فبحال ثلاثة وعشرين عام بحال تسعمية وخمسين عام. لي غادي يآمن غادي يآمن ولي غادي يكفر غادي يكفر - [00:04:36](#)

ولذلك المنهج الدعوي يقوم اساساً وبالدرجة الاولى على تبليغ الخطاب. تبليغ الخطاب بأحسن ما يكون التبليغ. يعني دير باش يوصل الكلام كيما هو وكما خصو يوصل. وبعد ذلك القلب لي هو مهياً لقبول الحق راه غادي يقبلو. والقلب لي ماشي مهياً لقبول الحق - [00:04:46](#)

غادي يرفضوا الطبيعة ديال الكفر يعني من بين الخصال ديال الكفر الاستكبار النفخة واللي فيه هاد العلة والعياذ بالله ديال الاستكبار كأنه ما عندوش الدوا ديالو لان المستكبر واخا يعرف الحق ويشك يقول ربما يكون حق يعني ديك الاستكبار ديالو كيمنعو من سماع الحق وكيسد ودينه واخا - [00:05:06](#)

نشد في ودينه بشكل مادي ولكن كيسد ودينه من الناحية النفسية والمعنوية ميعطيكش وقت نهائياً باش يسمع الكلام ديالك ولذلك يعني كيتبين ان من اهم البلاء الذي يبتلاه الانسان انه يبتلى بسماع الحق لان سماع الحق بلى منين جايو النوع ديال - [00:05:26](#)

او الشكل ديال كونو بلاء وابتلاء واختبار كونو ان الانسان يعني كيمن يقبل الحق وكيمكن يرفض الحق هدا مشكل واحد الخطرة واحد من من الصحابة لعله سلمان الفارسي رضي الله عنه. بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بزمان. كبر جيل جديد من وراه هوما لي كيتسماو التابعين. جالسين - [00:05:46](#)

سلمان وكيفبطو سلمان كيقلو يعني نتا صحابي وسعداتكم نتوما عشتو مع النبي صلى الله عليه وسلم شفتو وجلستو معاه بعدا حنا را حنا ما شفتناش. اش قال لو من سلمان؟ قال لهم حمدو الله. ما عرفتو تكونو فديك المرحلة واش تكونو من الكفار ولا تكونو من المسلمين - [00:06:06](#)

لأنه ماشي دائماً التمني تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم اذن راك بخير. هاد الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كفروا وماتوا كثير منهم وهم كفار. فقال لهم حمدوا الله انكم - [00:06:24](#)

واحد البيئة اسلامية احتمال الكفر عندهم كان يعني ضعيف جداً كبرت في البيئة الإسلامية اعطاك الله تعالى غادي تكون مسلم بلا ما تمحن عليها وبلا ما تخدم عليها كتورتها بينما هادوك لي عاشوا في المرحلة ديال النبوة يعني لي سلموا ولاو صحابة خدمو يعني تمحنوا تفرصوا واحد المجموعة ديال - [00:06:34](#)

ديال الأشياء على الأقل على المستوى النفسي. يعني من هنا كتكون يعني اه سبحانه الله العظيم يعني القابلية ديال الكفر. في البيئة الإسلامية كتكون مغطية بسبب كون الإنسان كينبت مسلم اساساً اش كيبنى كيبقى الصلاح وعدم الصلاح وهذا امر بسيط بالنسبة

للدور ديال - 00:06:54

الأنبياء والرسل والدور ديال الأنبياء والرسل غادي يفيدنا بزاف باش نعرفو كيفاش فعلا نصلحو نفوسنا ونرتابطو بالله عز وجل واش هي القنوات اللي وصل الله تعالى بشكل قريب من صورة نوح تشير لهادشي. ثم يعني كتأكد بأن هاد النوع ديال الخطاب تقولو اليوم وغدا ولكل الناس فجميع اللحظات - 00:07:14

ما تملش منو وهكذا فعلا تبان انه القصة ديال نوح عليه السلام فالقرآن الكريم مفيدة جدا لأنها قصة طبعاً ربانية ولكن باغي نأكد على واحد الجانب آخر كونها قصة قديمة جداً وهذا شيء مهم يعني قديمة كتكلم لنا على نموذج الإنسان القديم - 00:07:34
يعني راه انو قديم بزاف وانه هداك الإنسان القديم هو هدا نيت لي راه باقي عايش سبحانه الله العظيم نفس الأساليب الإنسان هو الإنسان - 00:07:54